

## حكايات من سوق العمال

العمال انتظار بيع الشقق السكنية التي يبيئها وبعدها يدفع أجورهم.

### طرق عصرية

تحايل يعتمد على جهل العمال العرب ، باللغة العبرية هو أسلوب اخر يتبعه المقاولون . ففي حالة اصابة العامل اصابة عمل ، او حتى طرده تعسفيا يتحايل المقاول عليه ويوقعه على ورقة مكتوبة بالعبرية . وبعد فترة يفاجأ العامل بانه وقع على ورقة تقول بان المقاول دفع له كامل مستحقاته . وهكذا يخسر التعويض او ثمن العلاج . الخ .

وبعض المقاولين يلجأون لتغيير عناوينهم هربا من المحكمة او للتمسك من الدفع . عامل من القرية ربح دعوى ضد متعهد . اتضح ان المتعهد غير سكنه . الحامي طلب من العامل التفتيش عن السكن الجديد حتى تتمكن المحكمة من تحصيل التعويض . اما المقاولون الكبار فهم اشهر ومثلهم اصحاب الفيلات . هؤلاء ببساطة يتهمون المقاول الصغير بالعمال بانجاز العمل بعد انتهاء مدة العقد او يخترعون عيوباً في العمل ببساطة يرفضون دفع ما تبقى عليهم من مبالغ وحتى قيمة التعهد .

### العمال يخشون المحكمة

اكثرية العمال الذين يتوقعون ضحايا النصب والاحتيال لا يتوجهون للمحاكم . فلحاكم تستغرق وقتا طويلا وتستغرق من العامل اموالا كثيرة ، عطل واجور ومواصلات ومحامي . الخ . والامر ان اكثرية العمال لا يعملون عن طريق مكاتب العمل . هؤلاء اذا توجهوا للمحكمة يتعرضون لعقوبة المخالفة تصل الى اكثر من المبلغ المنهوب . لقد احصيت في القرية وحدها اكثر من ٥٠٠ يوم عمل ضاعت على العمال بهذه الطريقة .

### اضربوا .. فحققوا

مقاول في جفعات شاول يؤخر جزءا من اجرة العامل كل شهر ، طالب العمال بدفع كامل اجورهم ورفض المقاول . بعد ٥ شهور اضطروا للاضراب يوما واحدا . بعد هذا فقط بدأ المقاول يدفع كامل الاجر في نهاية كل شهر .

### بالوحدة تنتزع الحقوق

ليس امام العمال من سبيل غير الدفاع عن لقمة اطفالهم . والطريق لدفاع ناجح يبدأ من تشكيل لجان عمالية في المواقع ، حيث تفتح عيونهم على اماليب النصب والتحايل التي يتقنها المقاولون والمتعهدون واصحاب العمل وتنظمهم في الدفاع عن حقوقهم وارلها الحصول على الاجر .

اخيرا يقول الزميل محمد العريدي ، اقلل شعار يجب رفعه الان "الوحدة يا عمال تنتزعون حقوقكم" .

كتب الزميل محمد العريدي يقول ، كثيرا ما يتعرض العمال العرب في سوق العمل الاسرائيلي لعنات تحايل ونصب متنوعة ابرزها حصولهم على شيكات مزورة ، او بلا رصيد او الماطلة في دفع المتعهد لاجورهم .

من قرية حوسان ، وهي واحدة من مئات القرى التي يعمل اكثرية القادرين على العمل فيها ، في سوق العمل الاسرائيلي . جمع الزميل محمد هذه النماذج .

### شيكات بلا رصيد

قبل خمس سنوات عمل ٨ من عمال القرية مع مقاول في الناصرة ١٠ ايام باجرة ٦٠٠ شيكل قديم يوميا . كتب المقاول للعمال شيكات باجورهم في نهاية العمل . وعند الصرف تبين ان الشيكات بدون رصيد . طالبوا المقاول

بالدفع فرفض . رفعوا دعوى بواسطة محام ما زالت المحكمة تنتظر فيها منذ خمس سنوات .

### شيكات مزورة

وقبل سنتين ونصف عمل ٣ عمال مدة شهر كامل مع مقاول في القدس . بعد انتهاء العمل كتب لهم المقاول شيكات تبين عند الصرف بانها مزورة . رفعوا قضية في المحكمة والتي لم تبت فيها حتى الان .

### وعود

اذبح اليوم وارجع بعد اسبوع . بعد عشرين يوم .. بعد شهر .. واحدة من اساليب التحايل على العامل ، ٣ عمال بلاط عملوا قبل سنة عند احد المقاولين . بعد الحساب بقي لكل منهم ٢٥٠ شيكل جديد في ذمة المقاول . يقولون نذهب للمقاول نطالبه ولا نحصل على شيء . مرة يقول انا مديون ما معي ومرة يقول عودوا بعد عشرين يوما وثالثة يقول شيئا اخر . العمال لا يملكون ما يعطي عملهم مع هذا المقاول وهو لا يعطي العامل كرت عمل مثلا .

انا اعرف هذا المقاول . يقول محمد . فهو مدين لعمال في القرية ب ٤٥٠ شيكل جديد وعمال ثاني ب ٤٠٠ شيكل جديد . ولثالث باجرة يوم عمل . اما لعمال اذنا فلواحد ب ١٤٦٥ شيكل جديد . ولثاني ب ٢٥٠ شيكل جديد ولثالث ب ٦٠٠ شيكل جديد وعمال من الخليل ب ٧٠٠ شيكل لواحد ولاخوين ب ٧٥٠ و ١٠٠٠ شيكل . وكذلك هو مدين لصاحب منشار حجر ب ١٢٠٠ دولار ولصاحب منجرة ب ١٠٠٠ دولار . وهناك ٦ عمال من حوسان لم يقبضوا منه طوال ٨ شهور .

### انتظروا

عمل ١٥ عاملا من القرية عند مقاول في القدس . طوال ٣ شهور لم يقبضوا مليما واحدا . حجة المقاول انه كان يبيئ ولا يبيع . وان على

### النقابات الغربية تدعو لمقاطعة فحم جنوب افريقيا

دعا قادة الاتحاد النقابي الاوروبي والاتحاد الدولي لعمال المناجم والاتحاد الدولي للنقابات الحرة ، قيادة السوق الأوروبية المشتركة الى التوقف عن شراء الفحم من جنوب افريقيا . ووفقا لاحصاءات النقابات ، حصلت جنوب افريقيا في العام الماضي على ١٢٠٠ مليون دولار من طريق بيع ٢٢٥ مليون طن من الفحم الى دول السوق الأوروبية المشتركة . وهذا الدخل الذي حصل عليه نظام الابراريد يجرى مباشرة لاستعباد متنامية لاف من عمال المناجم السود .

## الهيئة التنفيذية تدعو مجلس اتحاد النقابات للاجتماع بعد عطلة عيد الاضحى

عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية الاسبوعية العادية ، يوم الجمعة الماضي ، في دار النقابات ببيت لحم الجلسة النقابية مفيد عرقوب . وجرى المناقشات بحضور ١٢ من اعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد . وبحث المجتمعون عدة قضايا تهم دور اعمال الجلسة قرارا بتوجيه الدعوة لمجلس الاتحاد الى اجتماعه على الساحة النقابية . وتقرر ان يكون موعد الاجتماع بعد عطلة عيد الاضحى .

عقدت الهيئة التنفيذية لمجلس النقابات التي قامت بها النقابات للاتحاد خلال شهر تموز المنصرم .

قبحاتهم الا بالاحتماء الى احد البيوت القريبة .

### تضامن مع

### شركة كهرباء القدس

بادرت نقابات العمال الى جمع توقيع عدد من الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والجماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، في مطلع الاسبوع الجاري ، على عرائض تضامن مع نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس في دفاعها عن عروبة الشركة ووحدة امتيازها وحقوق العاملين فيها .

## حماية السلام تكريما لويحي مائديلا

منحت احدى "حمامات السلام" الرابع ، وهي جائزة للصحافة انشأتها كارتين نزع السلاح ورابطة التعاونيات الايطالية في سنة ١٩٨٦ لروني مائديلا ، المناهضة للشجاعة ضد الباريتيد .

استحوذ روني مائديلا ، القائد النبط لشعب جنوب افريقيا والذي استحوذ منذ عشرين عاما في سجون النظام العنصري قد عرفت هي مليون والعزل والنفي على مدى ٢٥ سنة من حياتها كرسستها من اجل حرية شعبها .

تولدت قرار منحها الجائزة هيئة رأسها الرئيس السابق للجمهورية الكينية الشعبية الكبيرة ساندرو برتيني .

بإعلان منظمات جنوب افريقيا رفضت السماح لويحي مائديلا بالسفر خارج البلاد . فقد سلمت الجائزة باسمها في ١٨ ايار لهاري بيلافونز المغني الكيني الأسود الشهير المشارك بنشاط في حركة مناهضة الابراريتيد و"رابطة الولايات المتحدة الامريكية من اجل افريقيا" .

## من نشاطات الكتلة الوطنية التوحيدية في مخيم الجلزون

### اقامة سوق استهلاكي بمناسبة العيد

عقدت الكتلة الوطنية التوحيدية في مخيم الجلزون ، السوق الاستهلاكي الذي اقامته لمدة اسبوع ، بمناسبة العيد الوطني المبارك . ليخفف عن كامل عائلات العمال والكادحين بعض مصاريف العيد ، التي ترتفع قيمتها في مثل هذه المناسبات ، اذ بيعت الحلويات ، ألعاب الأطفال ، الملابس ، الاحذية ، الأدوات المنزلية المنسوجة في السوق الاستهلاكي بيسر التكلفة .

سأف على المستهلكين اجور المواصلات والوقت والجهد المبذول . واضطر التجار واصحاب الدكاكين في المخيم الى تخفيض اسعار معروضاتهم . وبذلك تكون معظم عائلات المخيم ، ال ٥٠٠ ، قد استفادت من السوق بدرجة مباشرة او غير مباشرة ، وبلغ عدد العائلات التي امت المعرض حوالي ٣٦٠ عائلة .

### هطاء دائم

انضم القائمون على المعرض لمندوبنا ، الذي زار المعرض ، ان من اهداف السوق الاستهلاكي ، تأكيد القدرة على العمل ، بكل الوسائل ، وضمن الامكانيات المتاحة خاصة بعد انتخابات النادى . وفوز الكتلة الوطنية بمرحلة الانتخابات ، برئاسة وعضوية لجنة الخدمات ، رغم الاشكالات التي حصلت في حينه ، حيث اتخذت تدابير فورية لتأمين بئركان الذات حفاظا على وحدة سكان المخيم .

انضم ممثلو الكتلة ، ان اعضاءها صوبوا اشرافا بالباطون ، يوم السبت ٨/١ ، استفادت منه مباشرة حوالي ١٢ عائلة من اهل المنطقة الى تسهيل حركة السير وخدمة سكان المخيم عموما .

### تشجيع التعليم

انتهت الكتلة ببادرت الى الحد من مشكلة الاكتظاظ في صفوف مدرسة الذكور الاعيادية وعملت على اعادة فتح مدرسة الفتيات ، كان صدر قرار بنقلهم الى مدرسة اخرى . ويعتبر حسم المواقف باتجاه اعادة بناء روضة رياضيات المسيحية في المخيم ، من اكبر فعاليات الكتلة الوطنية التوحيدية .

كما يعمل ممثلو الكتلة باستمرار التفاف سكان المخيم حولها ، لتمكينها من انجاز برنامج عمل طموح ، يهدف الى اعادة اعمار احوال طوعية ونشاطات ثقافية وفنية واجتماعية .